

شنت هجوماً جريئاً على قاعدة «الحلف» لتبرهن على قوتها

«طالبان» أفغانستان تقول لـ«الأطلسي»: نحن هنا



جنود دريوزن وأفغان عند موقع الانسحاب الأول في الطريق إلى مطار جلال اباد

جلال اباد «افغانستان» - «أ. ف. ب.» شنت حركة طالبان أمس هجوماً واسعاً شارك فيه عدد من انتحارييها على مطار جلال اباد شرق أفغانستان الذي يضم قاعدة مهمة لحلف شمال الأطلسي. لتبرهن بذلك على أنها ما زالت تتمتع بقوة كبيرة على الحاق الضرر قبل سنتين من الانسحاب المقرر لل قوات الأجنبية.

وقالت مصادر متتابة أن خمسة أفغان على الأقل قتلوا. ولم يتمكن المهاجمون على ما يبدو من اجتياز الحاجز الدفاعي الأمني الأول لهذا المعسكر الذي يخضع لإجراءات أمنية شديدة. وذكر الحلف أن عدداً من جنود القوة التابعة له جرحوا بدون أن يضيف أي تفاصيل.

وقالت مروجيات القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان «إيساف» أنها ألحقت خسائر فادحة بالمتحاربين هذا الصنف. لكن هؤلاء يذكرون بهجماتهم هذه أنهم ما زالوا قادرين على مقاومة القوات الأجنبية.

وكانت الضربة السابقة الممثلة التي وجهتها طالبان إلى الحلف، حدثت في سبتمبر في ولاية هلمند عندما تمكنت مجموعة من 15 رجلاً من دخول معسكر باستون «جنوب» حيث دمرت ست طائرات وبني تحتية قبل مقتل عناصرها. وفجر عدد من الانتحاريين أسس قتاليهم في جلال اباد، بينما أطلق آخرون صواريخ وقذائف هاون على المبني.

ورداً على الهجوم، أطلقت مروحيات الحلف النار على المهاجمين.

ومع أن الجانبين استخدموا وسائل كبيرة في المعارك التي

استمرت أكثر من ساعتين، تبدو

حصيلة الضحايا متواضعة، وصرح خضرة حسين مشرقبول الناطق باسم شرطة ولاية نغراهار حيث تقع مدينة جلال اباد أن خمسة أفغان هم ثلاثة حراس ومدنيين قتلوا وجرح 18 آخرون هم 14 حارساً وأربعة مدنيين. وقتل تسعة من المهاجمين بينهم ثلاثة انتحاريين.

وقال ناطق باسم إيساف

لغرائس برس أن «عدداً من جنود التحالف جرحوا، بدون أن يحدد عددهم. وقالت قوات التحالف على موقع تويتر بعد ذلك «لم تبلغ بمقتل أي جندي».

من جهتها، تحدثت وزارة الداخلية عن سقوط ثمانية قتلى من المهاجمين بينهم انتحاريين. قاما بتفجير سيارتهما عند مداخل المطار.

وتبنت حركة طالبان في اتصال

هاتفي مع فرانس برس الهجوم، مؤكدة أن مقاتليها تمكنوا من اقتحام المطار الذي تحيط عدة اطواق أمنية لحمايته، لكن إيساف نفت ذلك، وبعد انفجار هائل، تعرض للمطار لصواريخ وقذائف هاون وإطلاق نار من سلحة من مختلف العيارات النارية.

واكد المتحدث آخر باسم الحلف أن «النجارات عدة دوت»، مؤكداً انه «لم يتمكن أي مهاجم من عبور

سلوفينيا تحسم رئاستها

واضاف «اعتقد ان الرسالة التي وجهتها هذه الانتخابات واضحة: معا نستطيع القيام بأكثر مما نتصور».

ويشير آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة أن باهور سيحصل على تأييد أكثر من ستن بالمئة من الناخبين.

وبلغت نسبة المشاركة في الدورة الاولى حسب الإرقام الرسمية 45.8 بالمئة وهي لن تتجاوز الخمسين بالمئة مع انتهاء عمليات الفرز في حين كانت في 57 في المئة خلال انتخابات العام 2007.

وتعاني سلوفينيا من أزمة اقتصادية خائفة ما قد يضعها على لائحة الدول المتعثرة اقتصاديا في أوروبا مثل أيرلندا والبرتغال واليونان.

وبين دورتي الاقتراع نزل السلوفينيون إلى الشارع في 17 نوفمبر حيث قدر عدد المشاركين بثلاثين ألفاً، وفي 30 نوفمبر حيث تقاها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف. وتؤكد استاذ قانون سابق كان ديوماسيا في الأمم المتحدة حيث كان مساعداً للأمين العام للأمم المتحدة السابق كوفي أنان من العام 2000 إلى 2005 قبل أن يعود إلى ليوبليانا ليصبح نائبا لعميد الجامعة.

ليوبليانا - «أ. ف. ب.» أدلى السلوفينيون بأصواتهم أمس لانتخاب رئيس جديد لهم في دورة ثانية من الاقتراع في بلد ضربته الأزمة الاقتصادية بقوة ويشهد استياء شعبياً متزايداً.

ودعى نحو 1.7 مليون سلوفيني إلى مراكز الاقتراع ليخفروا بين الرئيس المنتهية ولايته دانيلو تورك اليساري المستقل، ورئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي السابق بوروت باهور.

وكان باهور «49 عاماً، أثار مفاجأة بتقدمه على تورك في الدورة الأولى من الاقتراع التي جرت في 11 نوفمبر. وقد حصل تورك على 35.9 في المئة من الأصوات.

وخلافاً لكل توقعات معاهد استطلاعات الرأي فاز باهور للدعوى من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومن «لائحة المواطنين» المشاركة في التحالف الحكومي ليمين الوسط بـ39.9 في المئة من الأصوات.

وقور تبليغه بالفاتح قال باهور الذي كان البرلمان سحب الثقة من حكومته في نهاية العام 2011 احتجاجاً على إصلاحاته في مجال التقاعد.

أن هذه النتائج «تفوق ما كان يأمل به».

الطوق الأممي الأول».

وصرح مصدر أممي أفغاني «لم يتمكنوا من الاقتراب من قوات الحلف الأطلسي وقتلوا بين البوابة الاولى والبوابة الثانية»، مشيراً إلى مقتل ستة مهاجمين.

وقال عبد الفهار البلخي الذي يتحدث باسم طالبان على موقع تويتر أن سيارتين مفخختين على الأقل فجرتا من قبل سائقيهما، واحدة عند أحد مداخل المطار والثانية في داخله.

واضاف أن المهاجمين قاموا بعد ذلك بإطلاق النار من اسلحة ثقيلة وخفيفة على جنود امريكيين. في معلومات قد يكون مبالغاً فيها كما تفعل طالبان عادة.

وذكر مسؤول أممي أفغاني لغرائس برس «شاهدت خمسة رجال يرتدون بزات الجيش الأفغاني. لا أعرف من هم، ملمحا إلى أنهم قد يكونون متطربين متكرين للاباء بأنهم عسكريون أفغان فيمكنون بذلك من التسبب بخسائر أكبر.

ويضم مطار جلال اباد إحدى أهم القواعد الجوية للقوة الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي «إيساف» بقيادة الجيش الأمريكي الذي يشكل جنوده أكثر من ثلثي قوة الحلف. ورغم التدابير الأمنية التابعة للخدمة، سبق أن هاجم متعمدون طالبان مطار جلال اباد مرتين هذا العام. ففي 27 فبراير أسفر هجوم انتحاري بواسطة سيارة مفخخة عن ستة قتلى على الأقل وسبعة جرحى، كذلك، تعرضت المبني التحتية لهجوم في منتصف أبريل، اليوم الذي شن فيه المتعمدون هجوماً منسفاً على أهداف عدة في أنحاء مختلفة من أفغانستان، بينها العاصمة كابول.



بوروت باهور

كولومبيا: مصرع 4 من عناصر «فارك» بمواجهات جديدة مع الجيش

600 ألف قتيل.

وانتقلت للمفاوضات في 19 نوفمبر إلى هائلنا. والخميس، أكد رئيس الوفد الحكومي هوميرتو دو لا كال أن الحوار بين الحكومة الكولومبية والمتطرفين «أحرز تقدماً كما كان متوقعا».

وفي بيان مشترك، أورد الجانبان الخميس أن المفاوضات حول العنوان الأول، التنمية الريفية، «ستستأنف الأربعاء في الخامس من ديسمبر» بعد استراحة تستمر خمسة أيام.

متمردين وضبط خمس بنادق وسدس ومعدات مختلفة في هذه المنطقة.

وخلال عملية أخرى، قتل عنصر رابع في فارك في مواجهة بين المتمردين والجيش في منطقة ريفية تابعة للخدمة لياناس، بحسب الجيش.

ويبدأ ممثلون لحكومة الرئيس خوان مانويل سانتوس ولل قوات المسلحة الثورية في كولومبيا «فارك» في 18 أكتوبر محادثات سلام في أوصلو تهدف إلى إنهاء نزاع مسلح عمره نصف قرن أسفر عن

بوغوتا - «أ. ف. ب.» قتل أربعة عناصر من متفردى فارك واعتقل ثلاثة آخرون السبت في عمليات عسكرية بوسط كولومبيا، وذلك عمدة إشارة الحكومة الكولومبية بتقدم الجوارم في المتمردين.

وقتل ثلاثة عناصر من فارك بينهم «ببباس» قائد الجبهة 27 في قصف للقوات الجوية الكولومبية استهدف معسكراً في منطقة ثانية في إقليم ميغا «وسط»، وفق ما أعلنت القوات الجوية.

واضاف بيان القوات الجوية أنه تم اعتقال ثلاثة

الصومال: 26 قتيلاً جراء معارك عنيفة بين فصائل في قلقادود

مقديشو - «أ. ف. ب.» أعلن مسؤول في ميليشيا محلية أمس عن وقوع معارك عنيفة بين فصائل متناحرة بشأن المياه والماشية أسفرت عن سقوط 26 قتيلاً على الأقل في الصومال.

وقال محمد عديي شير القائد في ميليشيا أهل السنة التي تسيطر على منطقة قلقادود في وسط الصومال حيث اندلع المعارك السبت أن «عدد الضحايا كبير. سقط 26 قتيلاً على الأقل حسب المعلومات الأولية».

وأكد الطبيب على ظاهر في مستشفى بلدة عدادوا المجاورة لغربي ميري وبالادير اللتين وقعت للواجهات قريباً «تلفيات

جرحى حتى الآن. ثلاثة منهم في حالة خطيرة».

وكان بين الجرحى مدنيون ومقاتلون مسلحون سقطوا في هذه المعارك بين فصلي صالبيان ودوبويل حول مرعى المواشي والمياه وغالباً ما تدور معارك بين فصائل متناحرة. ودعا وزير الداخلية عبد الكريم حسين غولد من العاصمة مقديشو الطرفين إلى «وقف حمام الدم».

ويسيطر عدد كبير من الفصائل والميليشيات على معظم أنحاء الصومال التي تفتقر إلى سلطة مركزية منذ سقوط الرئيس سياد بري في 1991.

مجلس الإنجازات

رابته» كما بحث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقيات مماثلة لهيئة النواب الجدد، مشيداً في الوقت نفسه بالجهات المعنية التي شاركت في تنظيم الانتخابات وأسهمت في «إعلاء كلمة القانون وتطبيق أحكامه على الكافة» في مناخ ديمقراطي سليم، عكس الوجه الحضاري للكويت.

في غضون ذلك رحبت مصادر سياسية وقانونية بالمجلس الجديد، مؤكدة أن أملاً عريضة معلقة عليه لنقل الكويت إلى مرحلة مهمة ومفصلية في تاريخ الكويت، يسودها العمل والانجاز لخدمة الشعب كله. لافتة إلى أن المجلس الأربعة الأخيرة أهدمت طويلاً مصالح الوطن والمواطنين، وانخرطت في خدمة أجندتها الشخصية والحزبية والقومية. وقد أن لتصبح هذا المسار واستعادة القواعد والأصول البرلمانية الصحيحة. وأيدت المصادر استبعادها من الحملة «السعורה» - على حد وصفها - التي يشنها نواب سابقون من تزعموا مقاطعة الانتخابات، على المجلس الجديد، وقالت: إن ما رددته النائب السابق مسلم البراك عندما أقيم بالته أمام ناخبيه بأنه «سيصدر هذا المجلس»، هو كلام لا يصدر إلا عن شخص لا يقيم وزناً للدستور أو القانون، ولا يؤمن بمفاز ذرة بالديمقراطية التي تتحتم عليه وعلى رفاقه الآخرين القول بنتيجة الاستحقاق الانتخابي، وللتنسليم بإقراراته وتشجيعها على العمل المخلص للبلد.

أضافت أن من هذا القبيل أيضاً ما رددته النائب السابق أحمد السعدون بقوله إن هذا المجلس ساطف سياسياً وشعبياً، وإذا استمر فإن حرافقة سيستمر إلى أن يسقط. مؤكدة أن مثل هذه التصريحات تعبر عن وهم لدى عدد من أعضاء الغلبية للمجلس البطل، بأن مجلس الأمة هو حكر عليهم، وأنه ليس من حق الآخرين الترشح والتنافس للفوز بعضوية البرلمان.

المصادر ذاتها أوضحت أن الدستور كفل لكل أبناء الكويت حق الترشح والانتخاب، ولا يستلزم أحد حرمان أي مواطن من هذا الحق، مذكرة بأن الترتيب الجديدة لمجلس الأمة تتميز بأنها تضم مزيداً من المخضرين في العمل البرلماني، والوجود الجديدة المثلثة بالحماس، والرغبة في تقديم كل ما لديها لخدمة الكويت.

وحول عدم وجود ممثلين لقبائل كبيرة كمطير والعوام في المجلس، قالت المصادر: إن النواب الخمسين يعجزون بدخولهم البرلمان فإنهم أصبحوا يمثلون الأمة كلها، ويترجمون أصواتها وآلامها، ولا يمكن التفريق بين هؤلاء النواب على أساس القبيلة أو الطائفة، مشيرة إلى أن عضو المجلس بنص الدستور «يمثل الأمة بأسرها، ويرعى المصلحة العامة». ولا سلطان لأي هيئة عليه في عمله بالمجلس أو لجانها، وهو أيضاً قبل أن يمارس عمله يؤدي اليمين الدستورية التي يتعهد فيها بالإخلاص للامير، واحترام الدستور وقوانين الدولة، وبأن «يؤد عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله»، وذلك دون تجزئة أو تفريق بين فئات الشعب وشرائحه المختلفة.

واختتمت المصادر تصريحها بالقول: إن نسبة التصويت التي بلغت 40 في المئة، رغم كل محاولات المقاطعة والترهيب، «لتناخبين، تؤكد أن الشعب الكويتي بلغ مرحلة من النضج بحيث لا تنطلي عليه أساليب الخداع التي يمارسها البعض، ومحاولات تزيف وعيه، ودفعه إلى مربع السلبية، وأما احتكار أن يكون إيجابياً وفاعلاً ونزلاً بكثافة معلولة جداً إلى اللجان الانتخابية ليقول كلمته بحرية ونزاهة كاملين، كما أن هذه النسبة تدل على أن المجلس الجديد هو خيار الشعب، وينبغي أن يعطى فرصة كاملة في العمل وخدمة بلاده».

إلى ذلك أعلن كل من النواب علي الراشد وأحمد المنيفي وعصام الدوبوس وسعد الخنفر و بدر البذالي عن اعتزامهم الترشح لمنصب رئيس المجلس،

ديون أملاً أن يضع مجلس الأمة اللبيل حلولاً حاسمة للقضايا الكبرى وعلى رأسها قضية القروض والرواتب والبدون والإسكان، قائلاً «نريد لأطفالنا دولة آمنة يحميها القانون، ويعيش أهلها برقاء».

وعلى الصعيد ذاته ويقرر التغيير الحاصل في الدائرة الخامسة في الوجهه النيابية يبدو أن ثمة تغييراً ينتظرها في المنطق والأهداف والمخلفات بناء على النفس الجديد الذي تحدثت فيه نوابها إذ أعلن غير نائب أن المجلس الجديد سيكون مرحلة جديدة من الانجاز والعمل بعيداً عن المهادنة والتجاذبات التي عطلت التنمية.

وأكد النائب عصام سلمان الدوبوس اعتزازه بالثقة التي منحه أياها الناخبون في الدائرة الخامسة وأعاد جميع أهل الكويت بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل لتحقيق كل ما ينتظعون اليه من المجلس القادم من إنجازات وحلول للمشاكل العالقة التي أصبحت مرزومة نتيجة الصراعات السياسية والأزمات المتلاحقة التي عصفت بالمشهد السياسي في الكويت منذ سنوات، معتبراً أن نسبة المشاركة في التصويت والتي تجاوزت 40 في المئة رغم دعوات المعارضة وحملات التشكيك والتخوين التي شنتها عكس رغبة كبيرة من الشعب الكويتي لطى صفحة من التشنج السياسي وفتح أخرى عنوانها الأداء والإنجاز.

وشدد الدوبوس على أن المجلس الجديد يعد مفصلياً بين مرحلتين وخاتمة لسنوات عجاف تعطلت فيها التنمية وبرزت إلى واجهة الأحداث مجموعة من الأزمات المقلعة التي لم تكن منها سوى مزيد من المشكلات وتبعاتها، مضيفاً بأن مقاطعة الانتخابات من قبل البعض والتي لم تكن إلا ردة فعل سليبي على قرار سياسي محكوم بالدستور، يجب ألا تنني هؤلاء عن المشاركة الإيجابية في العمل السياسي والعمل الفعوي، مشدداً على ضرورة أن تتجاوز جميعاً مرحلة الجدل السياسي العقيم وتفتح صفحة جديدة من الأداء الذي يضع الوطن أولاً ومصالح أبنائه فوق أي أولويات أو أجندات، مؤكداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب منا احترام رغبات من قرروا ممارسة حقهم في المشاركة ببناء الكويت وتنميتها، مجدداً نيته الترشح لرئاسة مجلس الأمة، مشيراً إلى أنه بدأ مشاوراته مع النواب بهذا الخصوص.

للمتحدة الشقيقة متمنيا لسموه موفقو الصحة ودوام العافية كما يعث سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

«الإعلام»: المشاركة

«الكويت شهدت نجاح العرس الديمقراطي بممارسة المواطنين لحقهم الدستوري في اختيار ممثليهم في مجلس الأمة القادم».

واضاف أن نسبة المشاركة تمثل في هذه الانتخابات نقطة انطلاق لمرحلة جديدة للتنمية والتطوير من خلال تعاون السلطتين التنفيذية والتشريعية لارتقاء بالكويت وشعبها في جميع المجالات.

من جانبه قال رئيس اللجنة الوطنية العليا للانتخابات المستشار أحمد العجيل تعليقا على سير العملية الانتخابية أن اللجنة وأعضاؤها بذلوا أقصى الجهود لتسيير عملية الانتخاب بشكل قانوني وسليم.

على الصعيد ذاته قال محافظ الاحدي الشيخ الدكتور ابراهيم الدعيج الصباح أن «الوطن يعني ناعد توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد بتعديل آلية التصويت في الانتخابات البرلمانية التي قضت بدورها على سليات الانتخابات الماضية».

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الدعيج لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة نجاح العرس الانتخابي لمرلمان 2012 أكد فيها أن «توجهات سموه السديدة لاست متطلبات المرحلة وقضت على كثير من الظواهر السلبية التي صاحبت العملية الانتخابية خلال الفترة الماضية كثراء الأصوات وتبادلها وعقد ما يطلق عليه الانتخابات الفرعية وغيرها من الممارسات بما يصيب في مصلحة الوطن والمواطنين».

وأوضح أن توجيهات صاحب السمو أمير البلاد عالجت الكثير من الثغرات في العملية الانتخابية في إطار القانون والدستور مشيدا بجهود الجهات المعنية التي وأصلت البذل والعطاء ليخرج العرس الديمقراطي في أبهى صوره عبر مساهمات وزارات الداخلية والعدل والصحة والإعلام والحرس الوطني.

وتمن الدعيج «الجهود الطيبة والأيادي البيضاء التي يسرت على المواطن ممارسة حقوقهم الانتخابية في اختيار ممثليهم في المجلس المقبل» مثنيا الكويت وشعبها بنجاح العملية الديمقراطية في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد.

كما وجه الدعيج ببرقية تهنئة مماثلتة بالمنااسبة لسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء معرباً عن تطلعه إلى أن تصب هذه الخطوة في اتجاه دفع عجلة التنمية في البلاد وتحقيق التطلعات على الصعد كافة.

الشعب انتصر

المجلس الجديد. ويعبر عن بين الخبرة والشباب والنواب السابقين والوجود الجديدة. اختارت الدائرة الرابعة نوابها لقيادة المرحلة الجديدة، كما كسرت الثانية ذكري الرشيدى الرشيدي الرجال للدائرة لأول مرة، فيما بلغت نسبة التفرع في الدائرة 90 في المئة من النواب عنه في مجلس 2012 للفشل، وعاد الثنائيان عسكر العززي ومبارك الخرينج إلى المجلس من جديد.

وشرح النائب عسكر العززي أهمية الديمقراطية الكويتية، وأنها الأمل الوحيد أمام الشعب للحديث والتطور وخلق فرص العمل والعيش بلا